الوهم فلا يرد النقض بمراتب الاعداد بان يطبق جملتان احداهما من الواحد الى نهاية والثانية من الاثنين لا الى نهاية ولا بمعلومات الله تعالى ومقدوراته فان الاولى اكثر من الثانية مع لا تناهيهما انتهى وما يقال اذا كانت الاعداد التي لا وجود لها فكيف حكموا بلا تناهيهما كنظيرها الاتي مدفوع اذ قولهم الاعداد لا نهاية لها ليس المراد منه ان ما لا تناهي يدخل في الوجود وانما هو تخييل ووهم محض كتوهم فراغ فوق السما وتحت الارض لا نهاية له وذلك لكونها لا تنتهي على حد لا يتصور فوقه اخر في المستقبل والا تحمل قولهم بلا تناهيها على التخييل نظرا لما مضى منها فلا يصح اذ كل ما وجد منها خارجا بالفعل قائم فيه البرهان متناه عقلا قال اليوسي فان قيل التطبيق في افراد الحركات الماضية مثلا انما هو محض وهم اذ ليس هناك جملتان محققتان واعتبار الشي بنفسه باطل وبالوجه الذي جرى الوهم هنا يجري في الاعداد ونحوها ايضا والا فما الفرق الذي قلنا لا فرق في معنى التطبيق فانه حقيقة واحدة في الجميع وانما الفرق فيما يستعمل فيه لانها لا وجود لها اه فتم تخصيص عدم لزومه بالاعداد كما انه لا يلزم في تعلقات الصفات ولو حادثة لانها امور اعتبارية ذهنية لا ثبوت لها في الخارج والا يكن لا ثبوت لها خارجا اي لو كان لها ثبوت

خارجي

خارجي لتسلسل الامر كما يعلم بعد وصرح به السعد في غير موضع من شرح المقاصد فقال في بيان تسلسل الامور الاعتبارية لو كان لها ثبوت خارجي تغيير ا ه وحصر القول من قال للاعتبار ثبوت ما اي جملة بحث سبق الكلام فيه في عبارة الموجودات في مبحث الاستدلال على حدوث العالم ثبوته اي الاعتبار هذا منحصر في امرين لا ثالث لهما اما ان يكون بمحض الذهن لا مع الخارج وهذا لا غنى منه فح قد وافقنا على ما قلنا من ان الاعتباري ثبوته ذهني خالص عن شائبة الخارج او ان لا يكون ثبوته بمحض الذهن بل مع الخارج ونحن لا نقول به فح قد خالفتنا ولزمك التسلسل لان ثبوته الخارجي امر اعتباري ايض يحتاج لثبوت خارجي وهكذا هذا الثبوت اعتباري يحتاج الى اخر الى ما لا نهاية له والتسلسل باطل فما ادى اليه وهو ان للاعتبار ثبوتا خارجيا باطل فما ادى اليه وهو جر بان هذا البرهان المختص بالموجودات وانتاجه التناهي في الاعتباريات باطل فثبت المطلوب وهو انه لا يجري فيها كما انه لا يجري في مقدورات المولى سبحانه وتعالى اي متعلقات قدرته التي تعلقت بها تعلقا صلوحيا لا تنجيزيا حادثا فان كل ما تعلقت به كذلك ووجد منها بالفعل فهو متناه عقلا قائم فيه البرهان فلا حوادث لا اول لها وانما عدم تناهيها اي مقدورات المولى بمعنى عدم وقوفها عند حد

Copyright © King Saud University